

صحيفة : فصائل فلسطينية ساعدت "تركيا" في الكشف عن شبكة التجسس



25 أكتوبر 2021 - 07:48

وقد كشفت مصادر أمنية فلسطينية، لصحيفة "الاخبار" اللبنانية، أن تعاوناً ومعلومات أمنية قُدِّمتها فصائل في المقاومة الفلسطينية للسلطات التركية حول أنشطة استخبارية تقوم بها جهات معادية للجانبين، أدت إلى إحباط المخطط واعتقال عدد من المتهمين بالتجسس.

ووفق هذه المصادر، لم يكن جميع المعتقلين على دراية بأنهم يعملون لدى جهاز استخبارات الاحتلال الخارجية، «الموساد»، إذ تم تجنيد بعضهم تحت مسميات تتبع الاتحاد الأوروبي بذريعة دراسة وضع الفلسطينيين ومساعدتهم، فيما ارتبط آخرون ارتباطاً مباشراً بـ«الموساد»، وتواصلوا مع مسؤوليه، وقاموا بمهام استخبارية دقيقة نيابةً عنه.

وتفيد المعلومات المتوفرة بأن الجهاز الإسرائيلي استغل الحاجة المادية والأوضاع الصعبة لبعض الطلبة والمقيمين الفلسطينيين في تركيا، لتجنيدهم بطرق غير مباشرة، بهدف جمع معلومات تخص الفلسطينيين المرتبطين بالمقاومة والشخصيات القيادية، فيما كلف آخرون بجمع معلومات عن الأبحاث العلمية التي تساهم في تطور تركيا تقنياً.

وفي ذات الساق نشرت صحيفة "صباح" التركية، صباح اليوم الإثنين، صور وهويات وأدوار الـ15 شخصاً الذين اتهمتهم السلطات التركية بالعمل لصالح جهاز الموساد الإسرائيلي.

وأصدرت الصحيفة، تقريراً، فيه معلومات جديدة عن عملاء الموساد قالت إن جميعهم من أصول عربية.

وقالت الصحيفة إن "العميل الذي رُمز له بـ'م.أ.س' كان طالب طب في مدينة قونية التركية وهو أهم الجواسيس من بين الـ15".

وأشارت الصحيفة إلى أن "العميل" أ.ب' وهو يبلغ من العمر 29 عاماً وكان المسؤول عن توزيع الأموال على العملاء الذين يعملون لصالح 'الموساد'، كان الشخص الثاني من حيث الأهمية في الشبكة".

وكُشف "بناءً على الأموال التي كان يملكها ويودعها ويحوّلها من وإلى حسابات أخرى".

وكشفت الصحيفة عن "ضابط الموساد الإسرائيلي المسؤول عن شبكة العملاء الذي رُمز له بـ'أ.ز' عن موقع إقامته في مدينة دوسلفولد في ألمانيا وهو يحمل الجواز الإسرائيلي".

وأوضحت الصحيفة أن العميل "أ. ر. أ" استخدم تطبيق (WI-FI Collector) لنقل المعلومات عن ساكني البيوت العرب وأخذ أجرته المالية من الموساد عبر العملة الرقمية المشفرة 'بيتكوين'.

وأضافت صحيفة "صباح" أن الأموال كان العميل يتلقاها من مصر والإمارات وفلسطين.

وقالت الصحيفة إن العميل "ن. أ." لعب دورًا في توزيع الأموال من المديرين التنفيذيين للموساد عبر حوالة "ويسترن يونيون".

وأوضح التقرير أن العميل "ر. أ. أ." يبلغ من العمر 46 عامًا، تجسس على الجهات المستهدفة، وهو مرتبط بالموساد منذ عام 2000، استلم 400 دولار أميركي لقاء كل مقابلة كان يزور فيها القنصلية الإسرائيلية في إسطنبول.

وقالت الصحيفة إن العميل "م. ه. ب." يبلغ من العمر 36 عامًا، وحصل على 10 آلاف دولار من "أ. ز" عبر البريد المباشر.